



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



تبنى الإبلاغ المتكامل للمصارف العراقية الخاصة وأثره على قيمة أسهمها السوقية

م.م زينب علاء حميد

م.م محمد زهير مجيد

جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

كلية العلوم الادارية والمالية

كلية العلوم الادارية والمالية

قسم المحاسبة

قسم المحاسبة

Zainab.alaa@sadiq.edu.iq

mohammed.zuhair@sadiq.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى بيان مدى تأثير الإبلاغ عن المعلومات غير المالية بالاضافة الى المالية على القيمة السوقية لاسهم للمصارف العراقية. ولاثبات ذلك تم إجراء تحليل احصائي باستخدام اختبار مان وتي (Mann-Whitney Test) لعينتين مستقلتين، وعند اثبات ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين اسهم المصارف العراقية عينة البحث، تم مقارنة الاوساط الحسابية للوحدات التي تتبنى الإبلاغ عن المعلومات غير المالية مع التي لاتعمل به، وللفترة من (٢٠١٧-٢٠٢٠). وقد توصل البحث الى ان هناك اختلاف ذات تأثير معنوي بين القيمة السوقية لاسهم المصارف التي تتبنى العمل بالإبلاغ عن المعلومات غير المالية عن نظيراتها التي لاتعمل به.

The adoption of reporting non-financial information to Iraqi banks and its impact on the value of their market shares

Mohammed zuhair majeed¹

Accounting Department, College of Administrative and Financial Sciences, Imam Ja'afar Al-Sadiq University, Iraq, mohammed.zuhair@sadiq.edu.iq

Zainab alaa hameed²

Accounting Department, College of Administrative and Financial Sciences, Imam Ja'afar Al-Sadiq University, Iraq, Zainab.alaa@sadiq.edu.iq

Abstract

The research aims to show the impact of reporting non-financial information besides the financial on the market value of shares of Iraqi banks. To prove this, a statistical analysis was conducted using the Mann-Whitney Test for two independent samples, and when it was



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



proven that there are significant differences between the shares of Iraqi banks in the research sample, the arithmetic circles of the units that adopt reporting non-financial information were compared with those that do not work with it. , and for the period from (2017-2020). The research found that there is a significant difference between the market value of the shares of banks that adopt the work of reporting non-financial information on their counterparts that do not work with it.

Key Words

Integrated reporting

Assurance

الكلمات المفتاحية

الإبلاغ المتكامل

توكيد

المقدمة

توسع نطاق الإبلاغ للوحدات الاقتصادية ليشمل بالإضافة الى المعلومات المالية معلومات غير مالية تفصح عن الإداء غير المالي ودمجه مع المعلومات المالية في قوائم موحدة تدعى بقوائم الإبلاغ المتكامل، وأن الهدف الاساسي للإبلاغ المتكامل هو الإبلاغ الى أصحاب المصلحة عن كل ما يتعلق بالوحدة الاقتصادية عن استراتيجيتها وأداء انشطتها المالية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية بالإضافة الى الحوكمة لغرض إنشاء القيمة وإستدامتها بمرور الوقت. لذا تبنى هذا المنظور بعض المصارف العراقية وافصحت عن المعلومات غير المالية، (البيئية والاجتماعية والاقتصادية والحوكمة)، مما أدى الى تعزيز قيمة السهم السوقية لتلك الوحدات.

المحور الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة

منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تبنى الوحدات الاقتصادية الإبلاغ عن المعلومات غير المالية لاقى قبولا من قبل مستخدمي معلوماتها، كونه ساعد في تعزيز الشفافية، عما تقوم به الوحدات الاقتصادية من أنشطة



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



وفعاليات وخطط مستقبلية لتعرف أصحاب المصلحة بها بشكل واضح مما أدى الى جذب المستثمرين اليها والذي أدى الى زيادة قيمة اسهمها السوقية .

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة وفق السؤال التالي:

هل للإبلاغ عن المعلومات غير المالية (البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية و الحوكمة) بجانب المعلومات المالية (الإبلاغ المتكامل) تأثير إيجابي على القيمة السوقية لاسهم المصارف العراقية الخاصة ؟

ثانياً: أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من خلال بيان ما اذا كان للإبلاغ عن المعلومات غير المالية تأثير إيجابي على القيمة السوقية لاسهم للمصارف العراقية الخاصة .

ثالثاً: هدف البحث

- ١- بيان مدى تأثير الإبلاغ المتكامل على القيمة السوقية لاسهم المصارف العراقية
- ٢- المساهمة في تطوير تقارير الإبلاغ من خلال البحث على استخدام تقارير الإبلاغ المتكامل في جميع الوحدات الاقتصادية ولجميع القطاعات.

رابعاً: فرضية البحث

وجود فروقات إيجابية ذات دلالة معنوية على القيمة السوقية لاسهم الوحدات الاقتصادية التي تتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل (المالي وغير المالي) مع نظيراتها التي لا تعمل به.

أهم الدراسات السابقة

١-دراسة (Integrated Reporting organization, 2015)

"Creating value Integrated Reporting (IR) and investor Benefits"

دراسة بعنوان (الإبلاغ المتكامل خلق قيمة ومنافع للمستثمرين)

هدفت الدراسة الى اظهار فوائد الإبلاغ المتكامل للمستثمرين ودعم قرارات الاستثمار وتحسين العائدات وفهم المخاطر للوحدات الاقتصادية ووضوحها للمستثمرين، وتوصلت الدراسة



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



الى ان الإبلاغ المتكامل يسد الفجوة بين ادارة الوحدة الاقتصادية والمستثمرين لأنها تؤدي الى مشاركة افضل بين مجتمع الاستثمار المالي وإدارتها، بما يؤدي الى انشاء قيمة وجعل روابط استراتيجيتها والأداء المالي وعوامل الاستدامة اكثر وضوحا. كذلك الى ان ٥٩% من المستثمرين يجدون ان المعلومات النوعية التي تقدمها تقارير الإبلاغ المتكامل ضرورية لفهم وتحليل الفرص ونقاط الضعف في الوحدات الاقتصادية و٨٦% من المستثمرين يرغبون في معلومات عالية الجودة وأكثر شفافية في القضايا التي تؤثر عليها، كالمخاطر وتقييم الاداء. والإبلاغ المتكامل يوفر معلومات مباشرة من الجهات المصدرة لها فعلا، ويركز على عوامل الاداء القابلة للقياس ويسمح بإجراء مقارنات بين الوحدات الاقتصادية في الصناعة المتشابهة.

٢ - دراسة (Hoque, 2017)

"Why company should Adopt Integrated Reporting"

دراسة بعنوان (لماذا يجب على الشركة اعتماد التقارير المتكاملة)

هدفت الدراسة الى تطوير طبيعة الإبلاغ في الوحدات الاقتصادية عن قضايا الإستدامة والشفافية لان أصحاب المصلحة يطالبون بمعلومات مالية وغير مالية عن أنشطة تكوين القيمة المستدامة في الوحدات التابعة لها، مما يؤدي الى تحقيق منافع للوحدة الاقتصادية ولجميع أصحاب المصلحة، وتوصلت الدراسة الى ان الإبلاغ المتكامل هو الوسيلة الأكثر فاعلية للتواصل مع اصحاب المصلحة وإظهار الصورة الشاملة للوحدة الاقتصادية من حيث رؤيتها المستقبلية وأهدافها الاستراتيجية والروابط بين الأداء المالي وغير المالي للأبعاد البيئية والاجتماعية لها. واوصت الدراسة بضرورة اعتماد الإبلاغ المتكامل من قبل الوحدات الاقتصادية لتستطيع مواصلة اعمالها بشكل مستدام وتنشأ قيمة طويلة الأجل .

٣- دراسة (El-Deeb 2019)

"The Impact of Integrated Reporting on Firm Value and Performance

Evidence from Egypt

دراسة بعنوان (إثر التقارير المتكاملة على قيمة الشركة وأدائها: أدلة من مصر)



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



أشارت الدراسة إلى أن لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) بدأت بمفهوم الإبلاغ المتكامل في السبعينيات. وهي تحاول إعداد إطار تقارير جديد لتحسين قدرة المستثمرين على تقييم الآفاق المستقبلية للوحدات الاقتصادية ومعالجة أوجه القصور في نموذج الإبلاغ التقليدي للمحاسبة، وأن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد التحديات والفرص ونقاط القوة والضعف الرئيسية التي يجب أن تواجهها الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق الأوراق المالية ضمن عملية تنفيذ التقارير المتكاملة. وقد استخدمت الدراسة بيانات من الشركات المدرجة في مؤشر EGX30 ببورصة مصر خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٧. تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية من خلال مجموعة من التحليلات الإحصائية مثل: التحليل الوصفي، ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار وتشير النتائج إلى أن تطبيق التقارير المتكاملة سيعزز أداء الوحدات الاقتصادية وقيمتها في البورصة المصرية.

المحور الثاني: الجانب النظري

الإبلاغ المتكامل: الإطار المفاهيمي وإجراءات تطبيقه

إن التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال للوحدات الاقتصادية أدى إلى إحتياج أصحاب المصلحة إلى معلومات غير مالية بالإضافة إلى معلوماتها المالية في تقرير موحد يدعى بتقارير الإبلاغ المتكامل والذي يكون أكثر تفصيلاً وشمولاً عن نشاط هذه الوحدات، إذ تعرض بصورة واسعة وتفصح عن كل ما يلبي إحتياجات ومتطلبات أصحاب المصلحة لإتخاذ القرارات الصائبة.

أولاً: التطور الثقافي للإبلاغ المحاسبي

يشهد العالم موجة متسارعة من التطور في كافة مفاصل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فيما يرتبط التطور المحاسبي ارتباطاً مباشراً بثقافة الشعوب، حيث تطور استخدام المستخدمين للمعلومات المحاسبية نتيجة تطور ثقافتهم ونظرتهم لهذه المعلومات وما هي الأبعاد التي هم بحاجة إليها. لذا أوجب على المحاسبين بضرورة التكيف مع الإحتياجات الجديدة لأصحاب المصلحة، الأمر الذي جعل من المعلومات المحاسبية أكثر تعقيداً.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



إن أول من كتب عن علاقة الأبعاد الثقافية بالمحاسبة هو (Hofstede) عام ١٩٨٤م، وحددها بالاتي (الفردية مقابل الجماعية ، تجنب عدم التأكد القوي مقابل الضعيف ، السلطة المطلقة مقابل السلطة المقيدة للحكومة وطبيعة المجتمع الذكوري مقابل الانثوي) وقام (Gray) بالإستناد لهذه الأبعاد باشتقاق أربعة قيم محاسبية بناءً على مختلف الأدبيات المحاسبية، وهي (المهنية مقابل السيطرة القانونية، التوحيد مقابل المرونة ، السرية مقابل الشفافية ، التحفظ مقابل التفاؤل)، وإن عملية الربط بين هذه الأبعاد والقيم تعد الأساس لتحديد مستوى تأثير الثقافة في المحاسبة قديماً وحديثاً. (Young 2013 :8).

وتبعاً للثقافات المختلفة تطبق الممارسات المحاسبية بأشكال مختلفة تبعاً لتطور الأعمال التجارية وكيفية تبنى العوامل الداخلية والخارجية واختلاف القوانين الاقتصادية والسياسية في مختلف البلدان، ويشكل عام هناك مدرستين لتوجيه الثقافة التي تؤثر في مهنة المحاسبة وهما: (Tartaraj & Hoxha, 2014:32-33) :

١- مدرسة الإنجلو الأمريكية القياسية: التي أوجدها منظمو مهنة المحاسبة وتقوم بوضع معايير التقارير المالية وتطويرها، وتركز على أهمية الشفافية والموثوقية لأنها موجه لأسواق رأس المال الذي يقوم على التمويل وحقوق الملكية والديون.

٢- المدرسة الأوروبية: إن هذه المدرسة تنتج أكثر إلى تقديم المعلومات المالية للدائنين، أكثر مما توجهه للمستثمرين لأنها تنتج إلى تحصيل القروض من وكالات الإقراض.

وإن الإبلاغ المتكامل هو جزء من ثقافة أدبية لنقل مسائل الواقع بشكل محايد ومخطط لكيفية تمثيل الوقت من خلال السرد بأسلوب مبسط لإيصال المعلومات وبذلك يوفر السرد في الإبلاغ المتكامل رؤية الوحدة الاقتصادية إلى أصحاب المصلحة بالتمثيل الصادق وأهمية أصحاب المصلحة المتعلقة بالافصاحات، وهما أمران يتم التركيز عليهما بشكل أساسي للإبلاغ عن مستقبل الوحدة الاقتصادية الذي يتضمن عدم اليقين والوصول إلى توافق الآراء بأن المعلومات تم تمثيلها بأمانه بالرغم من عدم الإتفاق على كل التفاصيل، ويعزز دور السرد في الإبلاغ المتكامل من خلال عدة فوائد ناشئة عن الأنشطة الثقافية من الصعب تحديد قيمتها النقدية. فهناك التحدي لوضع حلول مالية ولكن قيمتها غير مالية وكذلك تفضيل القيمة المالية باستخدام الطرق والأساليب النوعية على التقدير الكمي، أو الجمع بين المعلومات المالية وغير المالية في



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



تقرير واحد، ولذلك للثقافة علاقة وثيقة بالإطار المفاهيمي والعملية للإبلاغ المتكامل (السلطاني، ٢٠١٨: ١٧)

ويرى الباحث قد اقتضت ممارسات الوحدات الاقتصادية بالفترة الحالية الى الإبلاغ بصفة شمولية عن أنشطة الوحدات الاقتصادية، فيما يتعلق بالجوانب المالية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة، مما يتيح لأصحاب المصلحة بناء تصور شامل وواضح ودقيق عما تقوم به الوحدات الاقتصادية من ممارسات تتسجم مع فكرة المحافظة على البيئة وتحسين واقع المجتمع وتعزيز المؤشرات الاقتصادية له، مما أدى الى:

١- ان اصحاب المصلحة في الفترة الحالية قد ارتفع عددهم عن المؤلف، أذ ظهرت جهات مختلفة مثل هيئات حماية البيئة ومنظمات مراقبة التلوث (مجموعة السلام الأخضر) وغيرها، التي أصبحت تطالب وفي بعض الاحيان تلزم بموجب القوانين الدولية الوحدات الاقتصادية بتقديم معلومات بهذا الخصوص لتتمكن من مسائلة وتقييم أعمال تلك الوحدات.

٢- تغير حاجات اصحاب المصلحة من المعلومات في الفترة الحالية، بحيث اصبحوا يطالبون بمعلومات ببنية واقتصادية واجتماعية بالإضافة الى المعلومات المالية، وزادت الحاجة لتلك المعلومات وفق قرارات متنوعة من اطراف متعددة، مما استوجب من النظم المحاسبية الاستجابة لتلك الحاجات والتي تلخصت بالإبلاغ المتكامل IR.

وفي ظل هذا التوجه عملت المنظمات العالمية المختصة متمثلة بمجلس الإبلاغ الدولي IIRC ، ومبادرة الإبلاغ العالمية GRI، بتبني تقارير الإبلاغ المتكامل التي تشتمل على ثلاثة انواع من التقارير هي التقرير المالي والاستدامة وتقرير الحوكمة.

التقارير المتكاملة هي مبادرة حديثة مصممة لتحسين تقارير الاستدامة ودمجها بشكل أوثق مع التقارير المالية والإدارية. في أغسطس ٢٠١٠، أعلن مشروع أمير ويلز للمحاسبة من أجل الاستدامة، عن تشكيل لجنة تقارير دولية متكاملة (IIRC). يمثل أعضائها شريحة واسعة من المجتمع، بما في ذلك أعضاء من الشركات والمحاسبة والأوراق المالية والتنظيمية والمنظمات غير الحكومية (NGO)، والمنظمات الحكومية الدولية (IGO) وقطاعات وضع المعايير. بيان مهمة IIRC، هو إنشاء إطار إبلاغ متكامل ومقبول عالمياً يجمع المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية والإدارية في شكل واضح وموجز ومتسق وقابل للمقارنة. والهدف من ذلك هو



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



المساعدة في تطوير معلومات أكثر شمولاً وفهماً عن المنظمات، المستقبلية وكذلك بأثر رجعي،
لتلبية احتياجات الاقتصاد العالمي الناشئ والأكثر استدامة. (Rankin et al, 2012:319)

وقد تبنت عدد من دول العالم تطبيق هذا النوع من الإبلاغ للوحدات الاقتصادية العاملة
بحدودها، وانعكس إيجاباً على قرارات المستخدمين لتلك التقارير .

ثانياً: نشأة مفهوم الإبلاغ المتكامل

مع ظهور مفهوم التنمية المستدامة عام 1987م ، وإصدار مبادرة التقرير العالمي (GRL)
في عام 2000 م ، بدأت بعض الوحدات الاقتصادية بالأفصاح عن ادائها غير المالي على
شكل تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية، ولكن هذه التقارير لم تمكن اصحاب المصلحة
من الربط ما بين المعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالوحدة الاقتصادية، مما يحد من
إمكانية الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات، ونتيجة للانتقادات الموجهة لهذا النوع من التقارير
قامت بعض الوحدات الاقتصادية بإعداد تقرير يجمع كل التقارير ذات الصلة بالوحدة الاقتصادية
في تقرير واحد متكامل وهذا ما يطلق عليه بالتقارير المتكاملة. (كاظم، ٢٠٢١: ٣٢)

وقد تم تنفيذ مفهوم الإبلاغ المتكامل من قبل هيتينغ منفصلتين، The King Report عن
الحكومة في جنوب إفريقيا (King III)، والمجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة في المملكة
المتحدة IIIRC. إذ أصبح إعداد تقرير متكامل إلزامياً اعتباراً من ١ مارس ٢٠١٠ للمنظمات
المدرجة في بورصة جوهانسبرج. وفي أماكن أخرى من العالم، تقوم العديد من المنظمات بتجربة
إعداد تقرير متكامل مع استمرار تطور المفهوم والعملية وإعداد التقارير، وبدون وصف موحد
لهذا المفهوم. (Abeysekera, 2013: 1)

يعود تاريخ البدء بإعداد الإبلاغ المتكامل من قبل شركة برايس ووتر هاوس (PWC) خلال
عام ١٩٩٩ بإنشاء إطار تقارير القيمة لجميع الوحدات الاقتصادية تشترك فيها معلومات تركز
على مقاييس الاداء مثل (الاداء ، نظرة عامة على السوق ، ادارة القيمة ، الاستراتيجية والهيكل)
، ثم اصدر معهد الادارة في جنوب إفريقيا (King III) قانوناً يلزم الوحدات الاقتصادية بأن تقدم
تقارير عن التزاماتها في المجالات الاجتماعية والبيئية، وفي عام ٢٠٠٠ انتجت شركة
(Novozymes) أول تقرير للإبلاغ المتكامل بعدها بدأت شركة (Novo Nordisk) بإعداد



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



الابلاغ المتكامل بوقت قصير، وفي ٢٠٠٣ تم اصدار تقرير من قبل مجموعة مراجعة تأثير الاعمال مؤشرات التأثير لعدة وحدات اقتصادية تغطي اماكن العمل والمجتمع والبيئة والسوق، وخلال ٢٠٠٤ بدأت الجدولة الزمنية لتجريب الابلاغ المتكامل والتحديات والفرص المرتبطة به، وفي ٢٠٠٥ استعرضت ١٢ منظمة إعداد الابلاغ المتكامل وناقشت تعريفه وعرض القضايا والتحديات القائمة على البحوث الاستكشافية واقترح (Alan & Willis) إنموذج جديد للوحدة الاقتصادية على اساس مبادئ الحكم ليشمل دمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد خلال ٢٠٠٧ ، وبدأ سجل الشركات بمنح الجائزة السنوية الاولى لأفضل ابلاغ متكامل عام ٢٠٠٨ ، وفي ٢٠٠٩ ناقشت اللجنة الدولية للإبلاغ المتكامل IIRC من قبل الحاضرين اجتماع منتدى محاسبة الاستدامة، وخلال ٢٠١٠ تم التشكيل الرسمي للجنة الابلاغ المتكامل من اعضاء في مشروع محاسبة الاستدامة ولجنة الحوكمة ورئيس مبادرة الابلاغ العالمية، وفي ٢٠١١ تم اطلاق ورقة المناقشة حول الابلاغ المتكامل عن القيمة في القرن الواحد والعشرين واعتبر ان الاساس المنطقي للإبلاغ المتكامل يقدم مقترحات ويحدد خطوات لوضع اطار دولي له واعتماده وإدارته، وأصدر المجلس IIRC انموذج لإطار الابلاغ المتكامل الدولي كخطوة لنشر الإطار في عام ٢٠١٣، وهي خطوة تهدف الى اظهار التقدم نحو تحديد المفاهيم والمبادئ التي يقوم عليها الابلاغ المتكامل وقدرة الوحدات الاقتصادية لإعداده. وفي ٢٠١٣ / ٤ / ١٦ اصدر المجلس الدولي للمشورة العلمية والتكنولوجية المشاورة لإطار الابلاغ المتكامل الدولي وأعقب اطلاقه فترة مشاور لإعطاء فرصة لجميع اصحاب المصلحة للرد بهدف المساعدة في تشكيل وتطوير الاداء ولازال يتلقى التعليقات لغرض التوصل لمبادئ توجيهية وعناصر تحكم المضمون العام للإبلاغ المتكامل . (حيدر، ٢٠١٩: ٣٦)

ثالثاً: مفهوم الإبلاغ المتكامل

يستنتج Steyn إن أحد أوجه القصور الرئيسية في إعداد التقارير المالية هو وجهة النظر التاريخية، التي لا توفر معلومات كافية لأصحاب المصلحة لتمكنهم من إجراء تقييم ذي مغزى لقدرة الوحدة الاقتصادية على إنشاء القيمة والحفاظ عليها على المدى القصير والمتوسط والطويل. لذلك، يجب أن يحدد تقرير الإبلاغ المتكامل أهداف الوحدة الاقتصادية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، والاستراتيجيات التي وضعتها لتحقيق تلك الأهداف، وخطط تخصيص



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



الموارد لديها لتنفيذ استراتيجيتها، وكيف ستقيس الإنجازات والنتائج المستهدفة على المدى القصير والمتوسط والطويل، مما يشير أيضًا إلى مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها الاستراتيجية.
(Maxi, 2014:485)

اذ يتكون الإبلاغ المتكامل من معلومات عن مساهمات الوحدة الاقتصادية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) والمعلومات المالية الدورية في تقرير واحد يصدر بشكل دوري ليقدم معلومات متكاملة مالية وغير مالية لأصحاب المصلحة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم بشكل رشيد. (السلطاني، ٢٠١٨: ١٧).

ويشير المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) إلى أن الإبلاغ المتكامل، هو عبارة عن "اتصال موجز حول كيفية إستراتيجية الوحدة الاقتصادية وحوكمتها وأدائها وأفاقها، في سياق بيئته الخارجية، يؤدي إلى إنشاء قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل". وبالتالي، يهدف الإبلاغ المتكامل إلى نموذج تقرير شامل للوحدة الاقتصادية يصور الترابط بين إستراتيجيات الوحدة الاقتصادية وأدائها والسياق الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تعمل فيه. (Cooray, et al, 2020:4)

لذا يمكن تفسير إصدار إطار دولي للإبلاغ المتكامل من قبل IIRC على أنه أحدث تطور في الجهود المبذولة لدمج المعلومات المالية وغير المالية في التقارير المتكاملة مع أصحاب المصلحة. (Athins & Maroun, 2015: 4)

وقد ذكر El-deeb، لا ينبغي تقديم المعلومات المالية وغير المالية بشكل منفصل. بدلاً من ذلك، يجب أن تدمج هذه المعلومات في تقرير واحد يعكس نهجاً متماسكاً لإدارة أنواع مختلفة من رأس المال لخلق عائد مقبول لمقدمي رأس المال. اذ يجب على الوحدة الاقتصادية تحسين نموذج عملها واستراتيجيتها التي يمكن تحديدها، مما يسمح لها بتحفيز التغييرات في الأنظمة والإجراءات والعمليات، والتي تساهم في إثراء استدامتها. مما يتطلب هذا توضيحاً موجزاً للعلاقة بين العوامل المتنوعة التي تؤثر على كيفية إنشاء الوحدة الاقتصادية قيمة لها، بما في ذلك العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تؤدي إلى عواقب على استدامة نموذج الأعمال.
(El-deeb,2019:4)



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



وقد ذكر Serafeim إن التقرير المتكامل عبارة عن مستند واحد، يعرض ويشرح المعلومات المالية وغير المالية بطريقة شاملة. وإن الحاجة إلى إعداد تقارير محسنة تربط الاستراتيجية والمخاطر ومؤشرات الأداء الرئيسية والأداء المالي، هو لتقديم تقرير متكامل فعال لإبلاغ جميع أصحاب المصلحة بأن الوحدة الاقتصادية تتبنى رؤية شاملة لمصالحهم". (Serafeim, 2016:7)

كما ذكر Bhasin أن التقارير المتكاملة (IR) هي عملية تأسست على "التفكير المتكامل" ينتج عنه تقرير دوري متكامل من قبل الوحدة الاقتصادية، حول إنشاء القيمة بمرور الوقت والاتصالات ذات الصلة فيما يتعلق بجوانب إنشاء القيمة، إذ إن التقرير المتكامل عبارة عن اتصال موجز حول كيفية قيام إستراتيجية الوحدة الاقتصادية وحوكمتها وأدائها وآفاقها، بإيجاد قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. (Bhasin, 2017: 18)

من المفاهيم أعلاه يجد الباحث أن تقرير الإبلاغ المتكامل هو التقرير الذي يتجاوز البعد التقليدي المتمثل بالبعد المالي، ليغطي البعد غير المالي الذي يشمل أبعاد الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) وكذلك تقارير الإدارة المتمثلة بتقرير الحوكمة وإستراتيجيات الوحدة الاقتصادية معاً، وبهذا فهو يعرض بصورة كاملة الاداء المالي والمستدام للوحدة الاقتصادية ليوفر معلومات تمكن المستثمرين ، الحكومات ، والمنظمات المحلية والعالمية من التعرف على أنشطة الوحدات الاقتصادية في دعم وتعزيز حماية الموارد البيئة والمجتمع والاقتصاد، مما يسمح لأصحاب المصلحة بتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية في إنشاء القيمة على المدى البعيد.

رابعاً: أهداف تقارير الإبلاغ المتكاملة

تغيرت أهداف نظم الإبلاغ المحاسبية (التقليدية) التي كانت تنحصر في الإبلاغ المالي وما يترتب عليه من عوائد مالية للمساهمين، إلى الإبلاغ المتكامل الذي أصبحت يجمع ما بين المعلومات المالية وغير المالية التي تتعلق بالمعلومات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا يتطلب فهم العلاقة بين هذه المجموعات من المعلومات وكيفية قراءة نتائجها، التي تقدم قيمة لأصحاب المصلحة أكبر من القيمة التقليدية التي كانت عليه بالإبلاغ المالي، وعليه سيتم بيان أهداف تقارير الإبلاغ المتكامل.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



اذ ذكر Laptis, R. & Sofian بأن الهدف الاساسي من إعداد التقارير المتكاملة هو تحويل التركيز من القيمة التي تم إنشاؤها للمساهمين على المدى القصير بالاعتماد على الإبلاغ المالي، إلى القيمة التي تم إنشاؤها على المدى الطويل لجميع أصحاب المصلحة، من خلال الاعتماد على الإبلاغ المتكامل، ودعمهم في عملية صنع القرار.

(Laptis, R. & Sofian, 2016: 241)

وهناك مجموعة من اهداف التي يسردها اطار الإبلاغ المتكامل على النحو التالي:

. (Bhasin, 2017: 19)

١- تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لإتاحة تخصيص أكثر كفاءة وإنتاجية لرأس المال.

٢- تعزيز نهج أكثر اتساقاً وفعالية لتقارير الوحدات الاقتصادية التي تعتمد على مجموعة تقارير مختلفة، وتوصيل مجموعة كاملة من العوامل التي تؤثر مادياً على قدرة الوحدة الاقتصادية على إنشاء القيمة بمرور الوقت.

٣- تعزيز المسائلة والإشراف على القاعدة العريضة لرؤوس الأموال (المالية والمصنعة والفكرية والبشرية والاجتماعية والطبيعية) وتعزيز فهم الترابط بينها.

٤- دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرارات والإجراءات التي تركز على إنشاء القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

خامساً: منافع تقارير الإبلاغ المتكامل

هناك بعض المنافع إعداد التقارير المتكاملة التي ذكرها المراسلون ذو الخبرة في جنوب أفريقيا والتي تم تقسيمها الى فوائد داخلية واخرى خارجية وهي: (IRC, 2018:4) بتصرف

الجدول (١) المنافع الداخلية والخارجية لتقارير الإبلاغ المتكامل

المنافع الخارجية	المنافع الداخلية
- الإفصاح عن الاستراتيجية يوضح سياق	- التفكير النقدي في العمل (اي انتقاد العمل)



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



والقيمة الإيجابية التي ينشأها من خلال إضافة التحسينات عليه.	لأداء والافاق المستقبلية .
- تحسين أداة إدارة	- المزيد من المعلومات التي تركز على المستقبل
- تركيز تفكير الوحدة الاقتصادية على المسائل البيئية والاجتماعية والحوكمة التي تعتبر جوهرية للوحدة الاقتصادية ومستقبلها، بما في ذلك تحسين جودة البيانات	- تصوير واضح لنموذج العمل يزيد من فهم عملية إنشاء القيمة
- تحسين إدارة المخاطر ¹	- من السهل تفسير وتحليل التقارير الموجزة والمتصلة
- تحسين عمليات إدارة المعرفة والمعلومات لاتخاذ القرارات.	- تحسين التقارير المتوازنة والشفافية من خلال:
- التكامل المركز لمؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) والمخاطر والأهداف الاستراتيجية المحددة بعد النظر في جميع رؤوس الأموال المادية	* تقديم معلومات حول جميع رؤوس الأموال المادية.
- كسر الحواجز الداخلية وتعزيز مشاركة المعلومات في الوحدة الاقتصادية	* أداء ونتائج إيجابية وسلبية .
- مواعمة أكبر للتقارير الداخلية والخارجية	* معالجة كل من الأداء التاريخي والتوقعات المستقبلية.
	- يحسن جودة الاتصال بين الوحدة الاقتصادية وأصحاب المصلحة الذي يمكن أن يضع الأساس للنقة والشرعية
	- يقلل من عدم تناسق المعلومات

من خلال ماورد أعلاه من اهدف ومزايا الإبلاغ المتكامل يرى الباحث إن تقارير الإبلاغ المتكامل لديها رؤيا اوسع من أهداف الإبلاغ التقليدي، حيث تهدف تقارير الإبلاغ المتكامل الى تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية على المدى القصير والمتوسط والطويل، من خلال توسيع رؤية اصحاب المصلحة على سياسات وإستراتيجيات الوحدة الاقتصادية التي تعزز تنبؤاتهم عن مستقبل الوحدة الاقتصادية ودعم تفكير القائمين عليها من قبل المؤثرين منهم، لتحقيق الاهداف المرسومة من خلال تقديم الاموال لهم من خلال المستثمرين، او التبرعات والاعانات من المنظمات الدولية لمساندتها في دعم البيئة والمجتمع، وان هذه التقارير تؤدي الى مجموعة واسعة من الفوائد والمزايا التي تم ذكرها اعلاه والتي تميز الوحدة الاقتصادية عن مثيلاتها من الوحدات

¹ إدارة لمخاطر: هي تحديد وتقييم وترتيب أولويات المخاطر (المحددة في ISO 31000 على أنها تأثير عدم اليقين على أهداف) متنوعة بتطبيق منسق واقتصادي للموارد لتقليل ومراقبة والسيطرة على احتمالية أو تأثير الأحداث لمؤسسة أو لتحقيق أقصى قدر من الفرص.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



- تحدث على المدى القصير والمتوسط و الطويل.

سابعاً: القيمة السوقية للسهم:

تعتبر الأسهم العادية من أكثر الأدوات التي يتم تبادلها بيعاً وشراءً في أسواق الأوراق المالية، إلا أن هذه الأسهم قد لا تسعر بقيمتها العادلة خاصة في حالة عدم توفر أسواق أوراق كفاءة، وبالتالي لا تعكس هذه الأسواق المعلومات المحاسبية المتوفرة عن الوحدات الاقتصادية المدرجة بالسوق أولاً بأول، مما يجعل المستثمرين ومالكي الأسهم في حالة عدم ثقة في هذه الأسواق مما يقلل من الأموال المستثمرة فيها، ونسبة لضعف كفاءة الأسواق تستخدم نماذج قياس محاسبي مختلفة لتحديد القيمة الحقيقية للأسهم العادية (اسماعيل وصالح، ٢٠١٦: ٢).

المحور الثالث: الجانب العملي

قياس أثر الإبلاغ المتكامل على قيمة الاسهم

المرحلة الاولى: مسح وتحليل تقارير المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ان الوحدات الاقتصادية للقطاع المصرفي تقوم بالإبلاغ المتكامل ضمناً. إذ تقوم المصارف بنشر معلومات غير مالية بتقرير واحد مع المعلومات المالية، والتي تشمل الجانب البيئي والاجتماعي والاقتصادي، وكذلك جميع المصارف تقوم بنشر معلومات عن الحوكمة بصورة مفصلة ولديها لجان متخصصة بالحوكمة وعرض أسماء أعضائها وواجباتهم. وإن عدد المصارف التي تقوم بالإفصاح عن المعلومات غير المالية هي ٣٠ مصرف من إجمالي عددها ٤٥ مصرف وهي تشكل نسبة (٦٧%) .

المرحلة الثانية: مرحلة تحديد وقياس أثر الإبلاغ المتكامل على القيمة السوقية للسهم

في هذه المرحلة سيتم تحديد عينة البحث بعد وضع مجموعة من المعايير لإختيار العينة.

وهذه المعايير هي:



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



الاقتصادية في سوق الاعمال، والتي تعزز عوائدها الحالية والمستقبلية وتعزز قيمتها مما يصب في مصلحة اصحاب المصلحة في الحاضر والمستقبل.

سادسا: قيمة الابلاغ المتكامل للوحدة الاقتصادية

لمفهوم القيمة معاني متعددة اذ لا تعني القيمة المالية، بل إنشاء القيمة للمجتمع الذي تعمل فيه الوحدة الاقتصادية وعلى المدى الطويل، وفي ظل عصر المعرفة وظهور عوامل الابتكار والعلاقات مع الزبائن والقدرات الادارية والتحالفات والتكنولوجيا والقضايا البيئية والاجتماعية. لذا فان للابلاغ المتكامل قيمة خاصة بالنسبة لأصحاب المصلحة الذين يرغبون في رؤية الصلة بين الاداء المالي للوحدة الاقتصادية وأداء الاستدامة والمستثمرين والمؤسسين المتعهدين بالاستثمار، لان المعلومات تكون استراتيجية وتستعمل موارد متعددة تترابط مع بعضها لتوجه نموها للمدى البعيد وكيفية ادارة المخاطر التي تتعلق بها، قياسا بالتقارير المالية التي تركز على الاداء المالي فقط. (السلطاني، ٢٠١٨: ٦١)

يتم إنشاء القيمة أو تقليلها بواسطة الوحدة الاقتصادية من خلال كيفية استخدامها وتأثيرها على اصحاب المصلحة، بشكل عام تتجسد القيمة التي إنشأتها الوحدة الاقتصادية في الأصول الملموسة وغير الملموسة عندما تؤثر على رؤوس الأموال المملوكة للوحدة الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر على العوامل الخارجية عندما تكون رؤوس الأموال مملوكة للآخرين. (EYGM,2013:7)

وان إنشاء القيمة هو العملية التي تؤدي إلى زيادة أو نقصان أو تحولات رؤوس الأموال الناتجة عن أنشطة الأعمال والمخرجات للوحدة الاقتصادية، ببساطة إنشاء القيمة، هو التأثيرات المنتظمة على رؤوس الاموال (تسمى النتائج). ويمكن أن تكون هذه التأثيرات إيجابية أو سلبية أو محايدة ومن الأفضل الإبلاغ عن النتائج من خلال مزيج من المعلومات الكمية والنوعية. وان النتائج قد تكون. (IRC,2018:6)

- داخلية في الوحدة الاقتصادية أو خارجية

- تغطي رؤوس الأموال التي تملكها الوحدة الاقتصادية وتلك التي لا تملكها



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



١- يجب أن يكون للعينة المختارة إبلاغ بيئي واجتماعي واقتصادي وحوكمي بالإضافة الى الإبلاغ المالي التقليدي في نفس التقرير .

٢- أن يكون لديها مدة زمنية للإبلاغ المتكامل لا تقل عن اربعة سنوات. لان الإبلاغ المتكامل من الاتجاهات الحديثة لذا يصعب العثور على سلسلة زمنية تمتد لأكثر من المحدد.

٣- أن تكون درجة إبلاغ الوحدة الاقتصادية عينة البحث اوسع من مثيلاتها.

ويعد فحص وتحليل وتطبيق المعايير المذكورة أعلاه على القطاع المصرفي تم اختيار مصرف الاستثمار العراقي كعينة للبحث

تعتمد الوحدات الاقتصادية عينة البحث على اسعار السهم المتداولة في السوق حسب العرض والطلب حالها حال اي سلعة اخرى. وبالتالي تعتبر الارباح المتحققة والموزعة لها تأثير كبير على القيمة السوقية للسهم.

لذا سنبين الجداول والمخططات التالية مدى حساسية تأثير القيمة السوقية للسهم بحصة السهم الواحد من الارباح من خلال تحليل العينات المختارة للبحث.

عند تحليل العينات ونبدأ بالوحدات الاقتصادية التي تقوم بالإبلاغ المتكامل، نجد ان مؤشرات مصرف الاستثمار العراقي تبين ان:

صافي الربح بعد الضريبة وحصة السهم من الارباح الموزعة لها تأثير كبير على قيمة السهم السوقية اذ نجد في الجدول التالي هناك زيادة طردية في القيمة السوقية مع زيادة حصة السهم الواحد من الارباح والتي تزداد طردياً مع زيادة صافي الربح بعد الضريبة.

جدول (٩) مؤشرات مصرف الاستثمار العراقي

مؤشرات مصرف الاستثمار العراقي				
السنة	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
حصة السهم الواحد من الارباح	٠,٠٠٠,٠٦٧	٠,٠٠٠,١٣	٠,٠٠١,٥	٠,٠١٨
القيمة السوقية للسهم	٠,٢٦٥ دينار	٠,٢٨٠ دينار	٠,٤٢٠ دينار	٠,٥٣٠ دينار

المصدر: تقارير الوحدة الاقتصادية عينة البحث

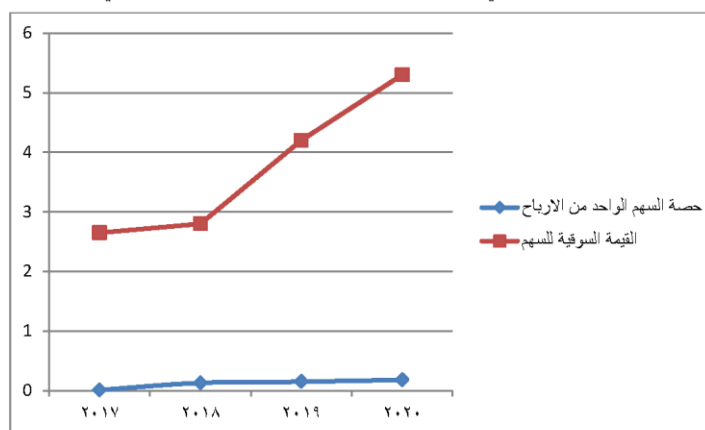


وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكتلة الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



ان لتبني الابلاغ المتكامل تأثير ايجابي على تعزيز الارباح المتحققة للوحدة الاقتصادية التي تتبنى العمل بتقارير الابلاغ المتكامل وان هذه الزيادة في الارباح تعكس من خلال تعزيز حصة السهم الواحد من هذه الارباح كما مبين في الجدول اعلاه من خلال الزيادة التدريجية الواضحة في حصة السهم من الارباح، وان تأثير الزيادة التي طرأت على حصة السهم أدت الى تعزيز القيمة السوقية للسهم، اذ يبين الجدول اعلاه، كلما ازدادت حصة السهم الواحد من الارباح أدى الى زيادة طردية بالقيمة السوقية للسهم الواحد. كما سيتم بيان ذلك في المخطط التالي:

شكل التالي يبين سلوك مؤشرات مصرف الاستثمار العراقي



المصدر: إعداد الباحث

يوضح المخطط اعلاه ان مؤشر القيمة السوقية للسهم تسلك نفس سلوك مؤشر حصة السهم الواحد من الارباح، حيث ان زيادة طفيفة في حصة السهم من الارباح الموزعة تؤدي الى زيادة كبيرة في القيمة السوقية للسهم، وخاصة اذا كانت الوحدة الاقتصادية تحقق ارباح متتالية اذ تزداد ثقة المستثمرين بنشاطها، وبالتالي يزداد الطلب عليها ومن ثم تزداد القيمة السوقية للسهم بنسبة اعلى من الزيادة في السنوات الاولى لتحقيق الابرار.

اما الوحدات الاقتصادية التي لا تتبنى العمل بتقارير الابلاغ المتكامل، مثل مصرف الاتحاد العراقي، نجد ان ارباحه متذبذبة صعودا ونزولا وان هذا التذبذب ظاهر من خلال حصة السهم الواحد من الارباح، وله تأثير سلبي على القيمة السوقية للسهم، وبما ان سلوك القيمة السوقية



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



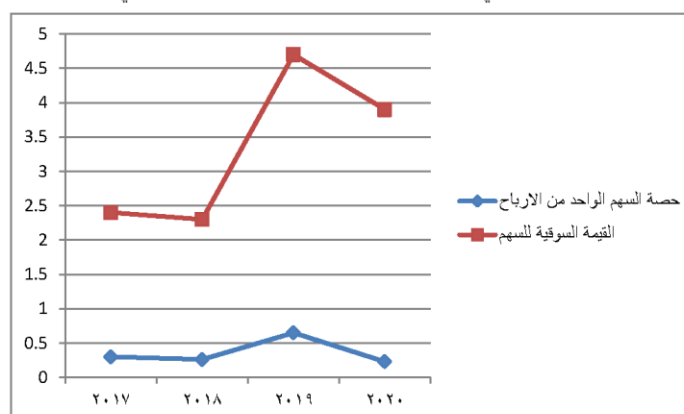
تسلك نفس سلوك حصة السهم الواحد من الأرباح، أي للأرباح المتحققة تأثير مباشر وطردى على قيمة السهم في السوق، لذا أصبح هناك تأثير مباشر للأرباح المتكامل على القيمة السوقية للسهم، كما مبين في الجدول والمخطط التاليين:

جدول مؤشرات مصرف الاتحاد العراقي

السنة	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
حصة السهم الواحد من الأرباح	٠,٠٠٠,٣	٠,٠٠٠,٢٦	٠,٠٠٠,٦٥	٠,٠٠٠,٢٣
القيمة السوقية للسهم	٠,٢٤٠ دينار	٠,٢٣٠ دينار	٠,٤٧٠ دينار	٠,٣٩٠ دينار

المصدر: تقارير الوحدة الاقتصادية عينة البحث

شكل التالي يبين سلوك مؤشرات مصرف الاتحاد العراقي



المصدر: إعداد الباحث

يبين المخطط اعلاه ان للأرباح المتكامل، تأثير طردى ومباشر على القيمة السوقية للسهم، حيث تبين المؤشرات اعلاه تشابه سلوكيات المخططات لكل من القيمة السوقية للسهم وحصة السهم من الأرباح.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



مقارنة احصائية للمؤشرات المالية للوحدات الاقتصادية التي تتبنى العمل بتقارير الإبلاغ

المتكامل مع التي لا تعمل به

يمكن اختبار فرضية البحث الاولى من خلال إجراء التحليل الإحصائي وبيان العلاقة والإختلاف بين نتائج المؤشرات المالية للوحدات الاقتصادية من خلال الأتي:

العلاقة بين الوحدات التي تعمل بالإبلاغ التكاملي وبين التي لا تعمل به:

لمعرفة تأثير الإبلاغ المتكامل للوحدات الاقتصادية التي تعمل به على القيمة السوقية للسهم، وبما إن العينة صغيرة جداً لذا سوف نستخدم الاختبارات اللامعلمية ومن هذه الاختبارات اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) لعينتين مستقلتين، وفي حالة وجود فروقات ذات دلالة معنوية سوف تقارن الأوساط الحسابية للوحدات التي تتبنى العمل في الإبلاغ المتكامل مع التي لاتعمل به، وتمت المقارنة بين عينات البحث المشار إليها سابقاً وهم مصرفين أحدهم يتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل والآخر لايعمل به وللسنوات (٢٠١٧-٢٠٢٠) وإن هذه المصارف هي:

١- مصرف الاستثمار العراقي / يتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل

٢- مصرف الاتحاد العراقي / لا يتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل

وسيتم تطبيق الاختبار على القيمة السوقية للسهم وكالاتي:

القيمة السوقية للسهم:

الجدول التالي يبين اختبار Mann-Whitney بين الوحدة الاقتصادية التي تعمل بالإبلاغ

المتكامل والتي لاتعمل به لقيمة السهم السوقية

المقاييس	الوسط الحسابي	متوسط الرتب	Mann-Whitney Test	Z	p-value	الدلالة
الوحدات						
مصرف الاستثمار العراقي	٠.٥١٤	٦.٢٥	١.٠٠٠	٢.٠٢	٠.٠٤٣	وجود فروقات
مصرف الاتحاد العراقي	٠.٤٠٦	٢.٧٥				



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكتلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



من خلال الجدول اعلاه بلغت قيمة (p-value) (٠.٠٤٣) وهي اصغر من مستوى المعنوية البالغ (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الوحدات الاقتصادية التي تعمل بالابلاغ المتكامل والتي لاتعمل به، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للوحدة التي تعمل بالابلاغ المتكامل (٠.٥١٤) وهو اكبر من قيمة الوسط الحسابي للوحدات التي لاتعمل به والبالغ (٠.٤٠٦) وهذا يعني بان الوحدة الاقتصادية التي تعمل بالابلاغ المتكامل تؤثر على القيمة السوقية للسهم.

من خلال التحليل الإحصائي اعلاه لعينة البحث يتم اثبات فرضية البحث وهي:

(وجود فروقات ايجابية ذات دلالة معنوية على القيمة السوقية لاسهم الوحدات الاقتصادية التي تتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل (المالي وغير المالي) مع نظيراتها التي لا تعمل به).

والتي تعني ان هناك تأثير للإبلاغ المتكامل على القيمة السوقية لاسهم الوحدات الاقتصادية التي تتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل، وان هذا التأثير ذات دلالة معنوية وواضحة بموجب التحليل الإحصائي الذي بين هذا الاختلاف.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

بعد عرض الجانب النظري لموضوع البحث من خلال الادبيات المحاسبية، ومن خلال نتائج الجانب العملي، تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

١- لم تعد المعلومات المالية هي الوحيدة المعبرة عن واقع نشاط الوحدة الاقتصادية وبيان بقاءها وازدهارها مستقبلا، بل ان قدرتها على البقاء والاستمرار وزياد قيمتها السوقية اصبح مرهونا بالاقصاح عن معلوماتها غير المالية الى جانب معلوماتها المالية لبيان موقفها على المدى القصير والمتوسط والطويل.

٢- تتوجه العديد من المصارف العراقية الخاصة الى تبني تقارير الإبلاغ المتكامل في الإبلاغ عن نشاطها لاصحاب المصلحة حيث تقوم باظهار جانبها المستدام من خلال نشر مجموعة من



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



المعلومات البيئية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة الى معلومات عن الحوكمة في تقريرها السنوي الموحد.

٣- وجود تأثير ايجابي للإبلاغ المتكامل على قيمة السهم السوقية للمصارف العراقية التي تتبنى تقارير الإبلاغ المتكامل، حيث أظهر الاختبار الاحصائي فروقات ذات دلالة معنوية بين المصارف التي تتبنى العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل مع نظيراتها التي لا تعمل به.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي حددها البحث نورد التوصيات التالية :-

١- ينبغي على جميع الوحدات الاقتصادية العراقية من جميع القطاعات تبني الإبلاغ المتكامل في الإفصاح عن عملياتها لتعزيز القيمة السوقية لاسهمها بمرور الوقت.

٢- ينبغي على المصارف العراقية الخاصة التي تقوم بالإبلاغ المتكامل حالياً بالتوسع بمعلوماتها غير المالية في الإفصاح عن نشاطها المستدام، ذلك لكي يعطي رؤية أوضح عن قيمة الوحدة الاقتصادية في الاجل البعيد.

٣- ينبغي على المصارف العراقية تبني العمل بتقارير الإبلاغ المتكامل لأنه يعزز العوائد المالية للوحدات ومنها القيمة السوقية لاسهمها.

٤- ينبغي على الجهات المعنية بمهنة المحاسبة في العراق بنشر وتعزيز ثقافة الإبلاغ المتكامل لدى الوحدات الاقتصادية ومراقبي الحسابات والمحاسبين بإقامة الندوات والورش والمؤتمرات.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية

١- حيدر، جوان جبار. ٢٠١٩ " الإبلاغ المتكامل للمحاسبة عن الاستدامة ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار " (بحث تطبيقي في سوق العراق للأوراق المالية) وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



- ٢- السلطاني، سكة سوادي وادي، ٢٠١٨ " الإبلاغ المتكامل ودوره في تعزيز قرارات الاستثمار " دليل استرشادي مقترح للتطبيق في البيئة العراقية. أطروحة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في المحاسبة
- ٣- اسماعيل، إبراهيم يعقوب وصالح هلال يوسف ، " إمكانية تطبيق نماذج القيمة العادلة في قياس القيمة الحقيقية للأسهم العادية" دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السودانية المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية . مجلة العلوم الاقتصادية ٢٠١٦ .
- ٤- كاظم، زهراء كريم، ٢٠٢١ " دور مراقب الحسابات في توكيد التقارير المتكاملة لتحقيق الاداء المستدام – نموذج مقترح". رسالة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية .

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Abeysekera, Indra. (2013). A template for integrated reporting. Journal of Intellectual Capital.
- 2- Atkins, Jill & Maroun, Warren. 2015 , Integrated reporting in South Africa in 2012. "Perspectives from South African institutional investors" Meditari Accountancy Research, Vol. 23 Issue: 2, pp.197-221.
- 3- Bhasin, Madan Lal 2017 " Integrated Reporting: The Future of Corporate Reporting" International Journal of Management and Social Sciences Research (IJMSSR) ISSN: 2319-4421 Volume 6, No. 2, February 2017 .
- 4- Cooray, Thilini , Senaratne Samanthi , Gunarathne A. D. Nuwan , Herath Roshan and Dileepa Samudrage, 2020 , Does Integrated
- 5- El-deeb , Mohamed Samy (2019) "The impact of integrated reporting on firm value and performance: Evidence from Egypt"
- 6- EYGM, 2013 " Integrated reporting" Tips for organizations on elevating value.
- 7- Hoque, Mohammad Enamul 2017 "Why Company Should Adopt Integrated Reporting" International Journal of Economics and Financial Issues, 2017, 7(1), 241-248. ISSN: 2146-4138
- 8- Integrated reporting committee (IRC) of south Africa, 2018, "Preparing An Integrated Report: A Starter's Guid "



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



- 9- Integrated Reporting organization, (IRO) 2015 " "Creating value integrated Reporting (IR) and investor Benefits "
- 10- Laptas, R., and Sofian, I. (2016). A new dimension of the entities' financial reporting: Integrated Reporting. Bulletin of the Transilvania University of Brasov. Economic Sciences. Series V, 9(2) .
- 11- Maxi, Steyn , (2014),"Organisational benefits and implementation challenges of mandatory integrated reporting", Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, Vol. 5 Iss 4 pp. 476 – 503.
- 12- Rankin Michaela, Stanton Patricia, McGowan Susan, Ferlauto Kimberly, Tilling Matthew. " Contemporary issues in accounting" First edition published 2012 by John Wiley & Sons Australia, Ltd
- 13- Srafcim, George 2016 "Integrated Reporting" Statement on Management Accounting, ima
- 14- Tartaraj , Azeta and Hoxha Elira , 2014 " Culture , An Important Factor in Determining The Accounting System " Interdisciplinary Journal of Research and Development , Vol (1), No.1 , 2014 .
- 15- Young , Meredith , 2013 " Cultural Influences on Accounting and Its Practices "Acceptance of Senior Honors Thesis This Senior Honors Thesis is accepted in partial fulfillment of the requirements for graduation from the Honors Program of Liberty University .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور المحاسبي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



مجلة الغري للعلم والاقتصاد والإدارة

مجلة فصلية علمية مدعمة

تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة

ISSN : 1994-0947

www.mng.uokufa.edu.iq